غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

يقول له الراؤون هذاك راكب يؤبن شخصا فوق علياء واقف وقوله يكدم الأرض أي يقبض عليها بأسنانه .

يقال كدم وكزم وأزم وعزم بمعنى عض .

والعرب تقول ما بقي من مرعانا إلا كدامة أي بقية تكدمها المال بأسنانها ولا يشبع منها .

وقد تكلم العلماء في هذا وفي أمر النبي بسمل أعينهم .

قال ابن سيرين إنما فعل ذلك قبل نزول الأحكام في الحدود وقبل تحريم المثلة .

وقال أبو الزناد لما فعل النبي عليه السلام ذلك عاتبه ا فأنزل إنما جزاء الذين يحاربون ا ورسوله الآية .

وقد روينا عن أنس بن مالك أنه قال إنما فعل النبي عليه السلام ذلك بهم لأنهم قد كانوا سملوا أعين الرعاة وقتلوهم .

حدثنيه الحسن بن يحيى بن صالح نا ابن المنذر بإسناد لا يحضرني ذكره يريد أنه جازاهم على صنيعهم امتثالا لقوله D وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به .

وأخبرني محمد بن يحيى الشيباني نا الصائغ نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب أن العرنيين لما قدموا على رسول ا كانوا مجهودين مضرورين قد كادوا يهلكون فأنزلهم